



مؤسسة إنكي للدراسات والبحوث
Enki Foundation for Studies and Research

مؤسسة إنكي للدراسات والبحوث

ورقة تحليلية | وحدة الرصد والتحليل



فضاء المشرق الجيوسياسي

رؤية توماس باراك لإدارة تفاعلات الشرق الأوسط

مقدمة: مشهد التحول الأمريكي

تشير التطورات الأخيرة في السياسة الأمريكية إلى توجه متزايد نحو إعادة هيكلة آليات إدارة الملفات الإقليمية، من خلال منح شخصيات مقربة من البيت الأبيض صلاحيات واسعة تتجاوز الأطر التقليدية لوزارة الخارجية.

القرار المحوري

تكليف توماس باراك بمتابعة ملفات العراق وسوريا إلى جانب منصبه سفيراً لدى تركيا — تحوّل يعكس رؤية أمريكية جديدة للمشرق العربي بوصفه فضاءً جيوسياسياً مترابطاً.

تركيا

سوريا

العراق

ثلاثة ملفات — مقارنة موحدة — شخصية واحدة

السياق العام

وحدة الرصد والتحليل
مؤسسة إنكي للدراسات والبحوث

دلالات القرار الأمريكي: أربعة مؤشرات رئيسة

٢ وحدة استراتيجية واحدة

العراق وسوريا وتركيا كتلة واحدة — الحدود والأمن والطاقة والتجارة والنفوذ الإقليمي مترابطة بصورة تجعل الفصل بينها غير ممكن.

١ مركزية إدارة الملفات

تقليص تعدد مراكز القرار وإسناد الملفات الحساسة لشخصيات تمتلك وصولاً مباشراً للرئيس — تسريع اتخاذ القرار وزيادة التفاعل مع المتغيرات الإقليمية.

٤ تحول في آليات الدبلوماسية

تجاوز الأطر التقليدية لوزارة الخارجية وتفعيل قنوات مباشرة تعكس أسلوب الإدارة الجديدة في إدارة الملفات الخارجية.

٣ تعزيز الدور التركي

باراك قريب من دوائر القرار التركية — رغبة أمريكية في منح أنقرة دوراً أكبر في سوريا والعراق والطاقة والممرات التجارية.

الانعكاسات المحتملة على العراق



ثانياً

الانعكاسات على العراق

1 تصاعد الضغوط السياسية والأمنية

ضغوط أمريكية متزايدة على بغداد في ملفات إصلاح المؤسسات الأمنية وتطوير آليات الحوكمة.

1

2 تعزيز الربط الإقليمي

دفع نحو مشاريع تكامل اقتصادي ولوجستي تربط العراق بجواره الإقليمي وبناء شبكات تقلل الاعتماد على المحاور التقليدية.

2

3 تنشيط ملف بغداد-أربيل

اهتمام أمريكي أكبر بملف العلاقة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان لأهميته في استقرار العراق واستمرارية الاستثمارات.

3

4 تعزيز موقع العراق الجيوسياسي

فرصة لتقديم العراق بوصفه حلقة وصل جغرافية واقتصادية بين الخليج وتركيا وسوريا بدلاً من ساحة للتنافس.

4

السيناريوهات المحتملة

ثلاثة مسارات للمرحلة المقبلة

السيناريو الأول

سيناريو إيجابي

الشراكة الإقليمية المتوازنة

تنجح واشنطن في بناء إطار تعاون ثلاثي بين العراق وتركيا وسوريا الجديدة، مما يعزز الاستقرار الإقليمي ويخلق فرصاً اقتصادية وتنموية مشتركة.

السيناريو الثاني

سيناريو محفوف بالمخاطر

تصاعد التنافس الجيوسياسي

تؤدي التحركات الأمريكية إلى زيادة حدة التنافس مع قوى إقليمية لا ترغب بنجاح التعاون الاستراتيجي، مما ينعكس سلباً على الاستقرار السياسي والأمني.

السيناريو الثالث

سيناريو محايد

إدارة الوضع القائم

يبقى التغيير محصوراً في إعادة تنظيم آليات العمل الدبلوماسية دون إحداث تحولات استراتيجية كبرى في طبيعة التوازنات الإقليمية.

الاستنتاجات

1 تعيين توماس باراك مسؤولاً عن العراق وسوريا وتركيا مؤشر على إعادة هيكلة المقاربة الأمريكية تجاه الشرق العربي.

2 تتجه واشنطن للتعامل مع العراق ضمن رؤية إقليمية أوسع تربط بين الأمن والطاقة والتجارة والتوازنات الجيوسياسية.

3 من المتوقع أن يزداد الدور التركي في الحسابات الأمريكية المتعلقة بالعراق وسوريا خلال المرحلة المقبلة.

4 التحول الجديد يمنح العراق فرصة لتعزيز موقعه الجيوسياسي إذا نجح في تبني سياسة توازن إقليمي فعالة.

توصيات استراتيجية



المقاربة الاستباقية

فهم التحولات في الاستراتيجية الأمريكية وعدم الاكتفاء بردود الفعل — مواكبة المشهد بشكل دائم ومستمر.

منصة التعاون الإقليمي

تعزيز موقع العراق كمنصة للتعاون الإقليمي بدلاً من كونه ساحة صراع بين القوى الدولية والإقليمية.

استثمار الاهتمام الأمريكي

توظيف الاهتمام الأمريكي المتجدد في جذب الاستثمارات ودعم مشاريع البنية التحتية وقطاع الطاقة.

سياسة التوازن الخارجي

المحافظة على سياسة متوازنة في العلاقات الخارجية تحمي المصالح الوطنية وتجنّب الانجرار للاستقطابات.

توصيات
لصانعي
القرار



وحدة الرصد والتحليل

ورقة تحليلية | تقدير موقف استراتيجي

فضاء المشرق الجيوسياسي: رؤية توماس باراك لإدارة تفاعلات الشرق الأوسط/ حزيران 2026